

— مؤتمر السل الرئوي —

انعقد هذا المؤتمر في لندن في ٢٢ من شهر لوليو الاخير وكان فيه عدة كبيرة من مشاهير الاطباء من أكثر ممالك اوربا واميركا وكان اهم ما حدث فيه خطبة للدكتور كوخ الشهير غير بها مجرى البحث في امر تلافى هذا الداء وهدم كل ما جرت به مباحث الاطباء من قبل . ومحصل ما جاء في كلامه انه ينبغي انتقال جراثيم السل البقري الى الانسان خلافا لما تقرر عند عامة الاطباء الى اليوم . وقد ذكر انه لقح بعض العجول بجراثيم السل البشري فلم يظهر فيها اثر للمرض حال كونه لقح بعض الحيوانات الاخر بجراثيم السل البقري فلم تلبث ان ظهرت فيها العدوى وماتت بالداء نفسه كما تحققت اعراضه فيها بالكشف عن جثثها بعد الموت . فبين من ثم ان سل البقر غير سل الانسان وان الانسان لا تعلق به جراثيم السل البقري الا ان يكون في ندور

قال على ان لبن وسمن الحيوانات المسالوة يشتملان على مقادير كثيرة من جراثيم المرض فكان من الضروري ان هذه الجراثيم اول ما تتصل عدواها بالامعاء ولكن السل المعوي في غاية الندور فانه اي كوخ في كل ما عرض عليه من المسلولين لم يمر به من المصابين بالسل المعوي الا اثنان وقد فتح باجنسكي ٩٣٣ جثة من الاولاد فلم يجد مصاباً بالسل المعوي الا وهو مصحوب بالسل الرئوي

وعليه فلوصول الى تحقيق هذه المسئلة لا بد من تلقيح الانسان

بجراثيم السبل البقري كما يلحق كوخ البقر بجراثيم السبل الانساني غير ان هذا من الامور التي لا سبيل اليها الا ان يوجد من يندب لهذه التجربة من تلقاء نفسه . وقد ذكرت احدى المجلات العلمية ان اثنين من الاطباء عرضا انفسهما من عهد قريب لان يُمتحن ذلك فيهما احدهما من اطباء الاميركان والآخر من اطباء الفرنسيين وهو الدكتور بُول غارنو وقد كتب في هذا المعنى الى الدكتور كوخ بتاريخ ١٤ من اغسطس ثم انه في ٣١ منه سافر فعلاً الى برلين والتقى بالدكتور كوخ فتحادثا مدة ساعتين لكن الدكتور كوخ ابى ان يوافقه على ما عرض نفسه له لانه مع اعتقاده ان مثل هذا الامتحان لا يخلو من فائدة واهمية يرى ان لا بد لتحقيق الفائدة من تعداد الامتحان واجرائه على عدة اشخاص ليبنى الحكم على مجموع النتائج . قال والذي في رأيه ان الاولى ان يُجرى هذا الامتحان بالابن لا باللقاح اي بان يتناول لبن البقر المسلوله نيئاً على مدة اشهر متوالية من غير انقطاع . وبهذا قطع كلام الدكتور غارنو فانصرف وقد عزم على ان يستعمل كلا الامرين اي انه بعد ان يلحق نفسه باللقاح البقري الخفيف يتناول لبن البقر المسلوله ممزوجاً بقليل من الماء على مدة ستة اشهر متوالية يجعله شراباً الوحيد ويختاره من اكثر اللبن ترضياً للجراثيم المرضية وان يلحق نفسه كل شهرين او ثلاثة اشهر مرة باقوى لقاح السبل البقري

على ان رأي الدكتور كوخ على قوة برهانه لم يوافقه عليه الى الآن  
 الا بعض اطباء الالمان وهو اذا صح كان فيه ولا ريب اكبر عون على

تدارك عدوى الداء لانحصارها حينئذٍ في جهةٍ معلومة لا يصعب تحاميلها  
على فطن الاطباء وقوى الحكومات والله الوافي

﴿ امثال فنتلون ﴾

اظرنا حضرة الاب الفاضل الخوري جرجس شلحنت الحلبي بتعريبٍ  
لهذه الامثال ابرزها به في احسن حلةٍ من البيان وزينها من فواصل نثره  
بما يزرى بمفصل عقود الحسان ومن جواهر نظمه بما تحسد الاجياد  
عليه الآذان وقد اخترنا منها المثل الآتي نشره على صفحات الضياء  
ليكون الماعاً بفضل الناظم وتفكهة للقراء قال اعزه الله

﴿ ثعلبات ﴾

اثان من ثعلب البيداء	تصاحباً للصيد في الظلماء
فواحدٌ كان كبير السن	وقد غدا اديمه كالشن
وهو شديد البخل لكن يدعي	مع ذاك حكمة الخريص اليلمي
وعكسه الثاني قتي غر	اذ كان لم يُحْكِم نُهَاهُ الدهر
فدابهُ الطيش وهمهُ الجشع	ليس له في غير ذاك من طمع

\*\*\*

حتى اذا ما بلغا احدى القرى	والناس غائصون في سكر الكرى
تسللا الى بيوت القرية	فخنقا بعض الدجاج خفيه
وبعد ذلك انتشب اللجاج	بينهما واحتدم اللجاج

قال الكبير للصغير يا ولد  
من زاد عنك عمره يوماً غداً  
فكيف من مرت به الاعوام  
فحلب الايام شطراً شطراً  
اصح له سماعاً وخذ بنصحه  
كلّ بعض ما خصك واذهب وعد  
فان صاحب الحجي من يقتصد

\*\*

قال الصغير بل وهمت في الذي  
كلّ ما اصبته كلاً في وقعه  
واعلم بان ايّنا عاد غداً  
فصاحب الدجاج لا بُدّ لنا  
فاجاناً بالضرب أو بالقتل  
فبات كلنا رهين حتفه  
اذ من غداً مخاطراً بنفسه  
هذا مقالي فانتصح في المسئلة

\*\*

وبعد ذا كلّ برأيه عمل  
فألثمهم الصغير حتى انتفخا  
فكاد للكظة ان ينفسخا  
فجاره فمات قبل يصيلا

اما الكبير وهو المعتقدُ      بانهُ الأحكمُ والمقتصدُ  
 قَاب في غدٍ لكي يأكلَ ما      ذخرهُ مؤونةً وينعما  
 اذا بصاحب الدجاج قد رصد      فانقضَّ في الحال عليه كالاسد  
 اشبعهُ ضرباً قفاظت نفسهُ      فكان في مأوى الدجاج رمسهُ

\*\*\*

لكل طورٍ صاحٍ من عمر النقي      نقائصٌ توردهُ حوض الردي  
 فالشباب بين شهوةٍ لا تُردعُ      وبين حدةٍ الطباع يُصرعُ  
 والشيوخ من حرصٍ على دنياهُ      يقرب الموتَ الى حوَّابهُ

## السئلة واجوبتها

القاهرة - نرجو الجواب على هذين السؤالين

(١) نرى من السود من هم جعاد الشعر ومن هم بالخلاف فيكيف  
 نعلل ذلك

(٢) من المشهور ان من يقيم مدةً في مدينة حلب تظهر فيه البثرة  
 المعروفة بحبة حلب فما هي هذه الحبة وما سببها وعلاجها

يوسف جرشون

الجواب -- اما المسئلة الاولى فمن طبيعة الشعر انه يلين ويسترسل في  
 الرطوبة ويقسو ويتقلص في الجفاف فاذا استمرت عليه احدى الحالىن